دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية

The role of group work method in mitigate the social impact of marital discord.

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٦/٤

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٦/١٨

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٦/٣٠

إعداد

لمياء محمد علي أحمد

Lamia.14228969@social.aun.edu.eg

دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية

اعداد وتنفيذ
لمياء محمد علي أحمد

ملخص الدراسة:
هدفت هذه الدراسة الى تحديد الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية، وتحديد دور الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية، وتحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية، وتحديد المقترحات التي تساعد في التغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية، وتنتمى الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحكمة الاسرة وعددهم (٤٦) مفردة، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان (اعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة الى ان الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية تمثلت في اثار اجتماعية واقعة على الزوجين مثل الطلاق، واثار اجتماعية واقعة على الأبناء مثل فقدان الثقة في الوالدين، واثار اجتماعية واقعة على المجتمع مثل تفشي ظاهرة التشرد داخل المجتمع و تفكك المجتمع، وان أدوار الاخصائى الاجتماعى تمثلت في تنظيم الاتصال والتفاعل البناء بين أفراد الأسرة، وتدعيم الروابط الأسرية والوجدانية بين الزوجين، ومساعدة الزوجين على تبني أفكار جديدة وافتراضات بديلة لمواجهة الخلافات، وغيرها من الأدوار، بالإضافة الى بعض المعوقات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: طريقة العمل مع الجماعات، الآثار الاجتماعية، الخلافات الزوجية

The role of group work method in mitigate the social impact of marital discord

Abstract

This study aimed to identify the social impact of marital discord, determine the role of social workers in mitigating the social impact of marital discord, identify the obstacles facing social workers in mitigating the social impact of marital discord, and identify proposals that help overcome the obstacles facing social workers in mitigating the social impact of marital discord, and the study belongs to the pattern of descriptive studies Which used the comprehensive social survey methodology for social workers working in the family court, numbering (46) single, and the data was collected through a questionnaire form (prepared by the researcher), and the study found that the social effects of marital disputes were represented in social effects on the spouses such as divorce, and social effects on children such as loss of confidence in parents, and social effects on society such as the spread of homelessness within society and The disintegration of society, and that the roles of the social worker were to organize communication and constructive interaction between family members, strengthen family and emotional ties between spouses, and help spouses to adopt new ideas and alternative assumptions to face differences, and other roles, in addition to some obstacles and proposals.

Keywords: social group work, social impact, marital discord

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر قضيه التنمية هي التحدي الأساسي أمام كافة دول العالم في سياقها مع الزمن ويتوقف بناء الأمم الحديثة علي تنميه مواردها البشرية، والعنصر البشري هو أهم عناصر الإنتاج وأن مصدر التغيير لا يوجد في القوانين وإنما يكمن في الأفراد الذي يقع عليهم عبء إحداث التغير في النظم والقوانين والمؤسسات والعلاقات، والموارد البشرية تمثل نقطة محورية في دفع عمليات النمو الاقتصادي أذا احسن إعدادها وتدريبها، ومن هنا تظهر الحاجة إلي تنمية الموارد البشرية كدعامة رئيسية لتحقيق التقدير والرقي، فالإنسان هو الغاية والوسيلة الفعالة لتحقيق التنمية. (محروس، ٢٠١٠، ١١)

وأيضا تعتبر التنمية هدفا تسعي إلي تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء علي اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية، وكذلك في محاولة منها الخروج من دائرة التخلف واللحاق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة، وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكانا بارزا في المجتمعات بكافة أنواعها، كما حظيت باهتمام الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلي لتحقيق حياة للمجتمعات ومستوي معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وأفاق التنمية. (عبدالفتاح ومحمود، ٢٠٠٧، ٥)

وإن الأصل في الزواج والمقصد الأساسي فيه استمرار الحياة الزوجية بين الزوجين، على أساس المودة والرحمة، ولذلك فقد شرع الله تعالى أحكامًا وآدابًا، لاستمرار الحياة الزوجية بين الزوجين، إلا أن هذه الأحكام قد لا تكون مرعية من قبلهما أو من قبل أحدهما مما يؤدي إلى التنافر والشقاق بين الزوجين، فكان لا بد من تشريع سماوي من أجل حفظ حقوق كل من الطرفين، والحفاظ على تماسك الأسرة وصيانتها من الضياع الذي يمكن حصوله نتيجة الشقاق والنزاع بين الزوجين. (محمد، ٢٠١٧، ٥)

فالزواج أساسه الحفاظ على الأسرة وليس تفككها وبروز المشاكل داخلها فالزواج ضروري لاستمرار الحياة الاجتماعية وضروي لبقاء المجتمع والبشر، وهو أساس المجتمع والحضارة. (الشاطبى، ٢٠٠٣، ١٣٩)

إن الحياة الزوجية كما يريدها الإسلام، شركة تستمر طيلة الحياة، مبنية على الحب والود والتفاهم والتكامل والرحمة بين الزوج والزوجة والأبناء، لحكمة التناسل وحفظ النوع الإنساني، واستمرار الحياة، وهو مقصد من المقاصد الخاصة بالزواج. (خطاب، ٢٠٠٩، ٩٨)

فالأسرة هي عبارة عن نسق اجتماعي ومصدر رئيسي ومصدر هام للأخلاق، وهي الدعامة الأولي لضبط السلوك والإطار الذي فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية، وبالرغم من صغرها إلا أنها تعتبر من أقوي الأنساق في المجتمع فعن طريقها يكتشف الإنسان إنسانيته وفيها يتحول المولود من كائن بيولوجي إلي مخلوق اجتماعي يعيش في انسجام مع الآخرين وفقا للقيم والمعايير القائمة في المجتمع. (احمد، ٢٠١٠، ١٥)

وبما أن الأسرة هي الوحدة الأساسية التي تحافظ علي نظم القرابة ومظهر من المظاهر المشتركة بين المجتمعات الإنسانية، ولكنها تتعرض لتغيرات وقد تأخذ أشكالا بنائية ووظائف اجتماعية قد تضيق وتتسع إلا أنها لا يمكن أن تخلو من زوج وزوجة وأبناء. (عبدالرازق، ٢٠٢٢، ٩)

وهذا ما هدفت اليه دراسة عبد الفضيل (٢٠١٨) حيث هدفت الدراسة إلي بيان أهمية ودور الأسرة للفرد والمجتمع من خلال ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ويجب الدعوة الى تحكيم شرع الله كمنهج حياه طاعة لله ولرسوله لتحقيق سعادتنا كأفراد وكمجتمع وتوعيه المقبلين عن الزواج بمسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم تجاه الحياه الزوجية.

كما أن النسق الأسري سياق بالغ التفرد والخصوصية، فالأسرة ربما تكون المؤسسة الوحيدة التي ينتمي إليها الفرد ويكون على استعداد للتضحية بكل ما يملك من جهد ووقت ومال وخبرة في سلبيها، لذلك يتسم العلاقات بين أفراد الأسرة بالعمق والحساسية الشديدين على نحو مختلف عما يحدث في أي سياق آخر. والأسرة بناء من العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين أفرادها وعلى رأسها طبيعة العلاقة بين الزوجين، ثم علاقة كل منهما بالأبناء، كما يدخل في هذا البناء نوعية الصراع الذي قد ينشأ بين كل فرد وآخر داخل الأسرة، لذلك فإن تأثير الأسرة خطير على تكوين شخصيته فهي التي تعلمه الاتجاهات والقيم. (المعمرى، ٢٠١٥، ٧٧).

ويعتبر التكوين الأسري من أهم العوامل التي تساعد على تماسك الأسرة والحفاظ علي قدرتها علي الأداء الاجتماعي السليم لوظائفها الاجتماعية، فمن المعروف أن البناء الأسري يقوم علي المكونات الفرعية وهي الأب والأم والأبناء، ولكن حينما تتعرض الأسرة لفقدان أحد هذه المكونات فإن ذلك قد ينعكس علي تماسك الأسرة ويعرضها للانهيار والتحلل ويعوق قدرتها علي الأداء الفعال لوظائفها الاجتماعية. (محمود، ٢٠١٤، ٦)

ولقد تعرضت الأسرة للعديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية العميقة والمستمرة التي حدثت في المجتمع والتي كان لها تأثيرها الواضح في بناء الأسرة ووظائفها والتي غيرت من شكل الصورة العامة للأسرة، فخروج المرأة للعمل والانتقال من الريف إلي الحضر وانتشار التصنيع والتحول من الأسرة الممتدة إلي الأسرة النواه وغيرها من هذه العوامل، والتحول للأسرة أحدثت تغيرات في الخصائص البنائية والوظيفية للأسرة. (مبروك، ٢٠١٠، ٤٠٦١)

ومن العوامل التي تؤثر في الأسرة: النزاع والشقاق بين الآباء والأمهات والمشاجرات المستمرة تؤدي إلى سوء تكيف الصغار وإلي كثير من ألوان السلوك الخاطئ ودفعهم للبحث عن رفاق خارج المنزل، وأيضا الطلاق وما يصحبه من تشرد وضياع، وتشتت وفراق وفقدان الأبناء لحنان ورعاية الأسرة، فلا شك أن الأسرة المهترئة المفككة القائمة بين أب وأم أحدهما غائب أو كلاهما أو دائمي الخصام والنكد تلقي

بظلال قائمة علي سلوك ومستقبل الأبناء. (الكوارى، ٢٠١٢، ١٣٣)

والقت الضوء علي ذلك دراسة (2021) Osuntade , C.A. حيث أثبتت هذه الدراسة حقيقة أن الخلاف الزوجي منتشر في كل مكان، ويجب الحد من الصراع والعنف في المنزل وبين الأزواج، يجب أن نعمل من أجل إنشاء مجتمع جيد بأقل مستوى من العنف، وتدخل والمتخصصين في حل الصراع الزوجي والعنف المنزلي؛ ومن خلال مساعدة الحكومات الوطنية والمنظمات الوطنية والوكالات الدولية المختلفة، وإيجاد مناهج رائعة وعملية وذات مغزى لتحقيق منع ومكافحة الصراع والعنف الأسري.

وتتعرض الأسر لبعض المشكلات الأسرية والتي تؤدي إلى اضطراب الأسرة وظهور الخلل في بعض وظائفها، حيث أن الأسرة دائما في تفاعل بين أفرادها فهم يختلفون ويتفاعلون كسائر البشر، وباعتبار أن الأسرة متغيرة الوظائف والإمكانيات ومتنوعة الحاجات فتتعرض كياناتها وأفرادها لأحداث الحياة وضغوطها ومتطلباتها وأمراضها وكوارثها وعقباتها، فهي مهيأة للتعرض للكثير من المشكلات الأسرية بالإضافة في المشكلات الأخرى والتي تهدد استقرارها. (عفيفى، ١٩٩٨، ٢٠٧)

وفي ذلك بينت دراسة الربابعة (٢٠١٨) الى من أسباب التي تهدد استقرار الاسرة وتحدث الخلافات الزوجية وهي المال والغيرة وعدم التوافق واختلاف الأولويات والإجهاد والضغط النفسي وقضاء وقت طويل خارج المنزل والخلافات في رعاية الأطفال والشك والأهل والأقارب والإكراه على الزواج والغش والتدليس وراتب الزوجة والإرهاق في المهر، من الأثار السلبية على الأبناء نوبات التوتر والقلق وتأخر الأداء المدرسي ومشاكل نفسيه وأعراض جسدية، وابرز الإجراءات التي تقوم بها مكاتب الإصلاح الصلح وعقد اتفاقيات والموعظة والإرشاد الوقائي والعلاجي من اجل لم شمل الأسرة والنظر في الحالات التي تتحول من المحكمة واستقبال الحالات التي ترد الى المكتب مباشره من تلقاء نفسها لأجل الحصول على الإرشاد والبحث عن طريق لحل النزاع.

وكذلك تؤدي إلي ظهور مشاكل أخري تتعرض لها الأسرة المصرية كتلك المشكلات التي تتعلق بتدخل الأهالي والأقارب في حياة الزوجين، وكثرة الأبناء والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات المترتبة علي عمالة المرأة. (جعفر، ٢٠١٤، ١٤)

وأيضا توجد مرحلة هي مرحلة الانفصالات التي تحدث في حياة الأسرة إما بانفصال الأبناء ،أو وفاة الآباء أو الأمهات، وكلها ذات آثر عميق علي حياة الأسرة، حيث تتطلب تكليفا جديدا لمواجهة مواقف جديدة. (سليمان، والعوضى، ١٩٩٤، ١١٨)

لذلك تتنوع احتياجات ومشكلات الأسرة من مرحلة نمو إلى أخري فغالبا الأسرة قبل التكوين تقابلها مشكلتين رئيسيتين: المشكلة الاقتصادية التي يتطلبها الإعداد لتكوين أسرة، ومشكلة اختيار شريك أو شريكة الحياة. أما الأسرة بعد التكوين فغالبا ما يواجهها مشكلات التكيف سواء مع النفس أو مع شريك الحياة وما يتطلبه ذلك

من تعديلات سلوكية تفرضها طبيعة هذه المرحلة. (سليمان وصفوت، ١٩٩٢، ١١٨)

ولكن الأسرة لا تتغير بشكل متوازن مع سرعة وعمق النظم الاجتماعية، مما أدي إلي ظهور النزاعات الزواجية والتفكك الأسري، حيث يري (Harris) أن النزاعات الزواجية تزامنت مع بداية انتزاع السلطة المطلقة للزوج التي كانت محور الزواج في عصور ما قبل النهضة، كما كان الحال عند الرومان ولكن مع تحول الزواج في العصور التالية وبداية تحرر المرأة بدأت تظهر المشكلات الزواجية وعواملها المختلفة وتفاقمت إلي حد الهجر والطلاق وتصدع الأسرة. (نوفل، ٢٠٠٩، ٣٢٧٨)

وتؤكد ذلك دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠) ان عوامل الخلافات الزوجية هي إهمال الأزواج لاحتياجات المرأة، وعدم فهم الأزواج للظروف البدنية للمرأة، عدم اهتمام الزوجة بظروف الزوج، عدم الاحترام المتبادل, مما ينبئ بالخلافات التي تصل إلي الطلاق، نظراً لجفاف المشاعر بين الطرفين.

وقد تحدث خلافات زوجية كثيرة واضطرابات عديدة، وهذا من الطبيعي لاختلاف الثقافات والعادات والتدين والأخلاق بين الزوجين وللتفاوت المالي والثقافي أحياناً ولغير ذلك من أسباب الخلاف حتي تقسو القلوب وتسوء الألفاظ بينهما وتصبح الحياة لا طعم لها، ويبقى قرار البقاء فقط لأجل الأولاد، فحينها لابد من التدخل عبر ما يسمي " الصلح بين الزوجين" ولما يترتب على الصلح من التوافق الأسري والسلامة من الطلاق الذي يحمل في طياته المشاكل النفسية لدى الطرفين والأولاد وربما حصل بعده أنواعاً من الاضطرابات والنتائج السيئة. (الجنابى، ٢٠٢٠، ١٧٨)

وهذا ما ذكرته دراسة(1998) Elizabith Crohan ان اسباب الخلافات الزوجية تتمثل في قلة الخبرة الزواجية وهو ما يؤدي إلي صراع الأدوار بين الزوجين وعدم وضوح الحقوق والواجبات، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة المشاركة البناءة بين الزوجين كعامل يساعد علي تجنب النزاعات أو الخلافات الزواجية.

وأيضا هناك العديد من الأسباب المختلفة التي تؤدي إلي حدوث النزاعات الأسرية قد تكون هذه الأسباب قائمة بين الزوجين، أو متعلقا بالعلاقة مع الأبناء، أو كليهما، وتنقسم هذه العوامل المسببة للنزاعات الأسرية إلي أن الأسرة تعاني من عدة مشكلات تبعا لدورها في الحياة الأسرية. (فرغلى، ٢٠١٩، ٢٢)

وتنشأ الخلافات الزوجية لا عن سبب واحد بل عن تراكم عدة أسباب مجتمعية، والتدهور قد يحدث في مجال علاقة الزوجين ببعضهما، أو قد يحدث في مجال علاقة أحدهما أو كليهما بالأبناء، أو بأحد الأبناء، أو قد يحدث بين الأشقاء بعضهم البعض، أو بين الزوجين والأصهار، أو بسبب تغييرات جذرية في نمط الحياة المعتاد للأسرة كقدوم طفل جديد، أو إقامة أحد الأصهار (أم الزوج، أ/ الزوجة، أم الوالد) بصفة دائمة مع الأسرة، ولكن المؤكد أنه بمجرد أن يبدأ التدهور في أحد جوانب الحياة الأسرية، وبمجرد أن تسوء العلاقة فإنها تزداد سوءاً ربما بسبب استمرار التفاعل بالاحتكاك بين أفراد الأسرة أو ربما

لضعف الاتصال بين الطرفين المختلفين أو المتصارعين ومن ثم ضعف التفاهم والفهم المتبادل بينهما. كما أن الخلافات الزوجية قد تنشأ بسبب المنافسة القوية بين الزوجين وخاصة الخلافات المرتبطة باتخاذ القرارات الأسرية والعلاقات الاجتماعية لكل من الزوجين، وتربية الأبناء، وسمات الشخصية حيث تؤدي الصراعات بين الزوجين حول هذه العوامل إلى توتر العلاقة الزوجية وعدم القدرة على معالجة الخلافات الزوجية المتعددة، كما أن الخلافات الزوجية قد تنشأ بسبب اللوم والنقد، والمقارنة. (باشا، وابراهيم، ٢٠١٦، ١٧٥)

وفي الشأن ذاته كشفت دراسة رفعت (٢٠٠٨) عن وجود العديد من العوامل المرتبطة بحدوث النزاعات الزواجية منها العوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية والعوامل المتعلقة بالتوافق الزواجي، وتوصلت الى اهم العوامل الشخصية هي العصبية الزائدة والعوامل الاجتماعية اعتماد احد الزوجين على الأهل عند اخذ قرار خاص بالأسرة والعوامل الاقتصادية السلبية وعدم تحمل المسؤولية من جانب احد الزوجين في أمور الأسرة الاقتصادية والعوامل المتعلقة بالتوافق الزواجي هو ندرة التعبير عن المشاعر الإيجابية بين الزوجين.

ولعل الأسباب الرئيسية للمشكلات في فترة الزواج الأولى تعود إلى التوقعات التي يحملها الشباب والفتيات والصورة التي يرسمها كل منهم في ذهنه لما ستكون عليه الحياة الزوجية، وقد تكون هذه التوقعات والفكرة المسبقة عن الحياة الزوجية غير واقعية أو تتسم بالمبالغة والخيال، وهنا تكون الصدمة حين تحدث مع المسؤوليات والأعباء بدلا من الأحلام الوردية، وهذا دليل على أهمية البرامج التي يتم إعدادها للمقبلين على الزواج في بعض البلدان، وأهمية الإعداد النفسي والصحي لكلا الزوجين قبل الزواج وتأثير ذلك إيجابياً على التوافق فيما بينهما بعد الزواج. (الجبالى، ٢٠١٦، ٢٢)

وإن أغلب المشاكل الزوجية تنتج عن عدم معرفة، فقر في الثقافة، جهل بطبيعة الطرف الآخر واحتياجاته، واستجاباته وليس عن سوء خلق، فاختلاط الأدوار، وعدم وضوحها يؤدي إلى عدم تقدير كل طرف لدور الآخر، وبالتالي تبادل الاتهامات بالتقصير، وهذه الاختلافات تنعكس سلباً على كفاءة وكفاية الأداء المطلوب لتربية الأطفال، وعلى الجو الأسري الذي أهم ما هو مطلوب فيه المودة والرحمة، الحب والحنان، الاستقرار والأمان. (ناجى، ٢٠١٦، ٤٥)

وفي السياق ذاته دراسة إبداح (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن أسباب الشقاق والنزاع بين الزوجين، وكيفية علاجها، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بدراسة السجلات وملفات القضايا في محكمة إربد الشرعية (قضايا الشقاق والنزاع والتي تم الفصل فيها لعام ٢٠١٦) وقد أشارت نتائج الدراسة لوجود أسباب تتعلق بأمور (دينية وثقافية ونفسية واجتماعية واقتصادية وتكنولوجية) يعزي لها النزاع والشقاق بين الزوجين، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة القائمين علي الإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية، بضرورة إعداد برامج توعية، حول طبيعة الأسباب المؤدية للشقاق والنزاع بين

الزوجين، والآثار المنعكسة عنها، ووصف العلاج ضمن هذه البرامج.

حيث يتوقف نجاح العلاقة الزوجية علي مدي التوافق والانسجام في شتي مظاهر الحياة، وكلما زادت نسبة التوافق والانسجام كانت العلاقة الزوجية متماسكة وخالية من الهزات النفسية والعاطفية، والروابط الزوجية ليست مجرد رابطة جنسية أو وحدة مالية تحقق مصلحة الطرفين، إنما وفق ذلك رابطة روحية، ووحدة عاطفية وسعي مشترك في سبيل تحقيق مثل أعلي موحد. (حامد، ٢٠١٨، ٢٥)

فأن الناظر إلي حياة الناس يحدد أن معظم الخلافات وأسباب الغضب والخصومات في الحياة الزوجية تكون بسيطة تافهة، ولكن يعظمها أحدهما ويضخم الصغير، ويشدد في الأمر، وقد تؤدي هذا إلى هدم البيوت وتفكك الأسر، فكم حدث الفراق بين الزوجين بسبب هذه الأمور البسيطة! ولا يتقبل أحدهما الخطأ من الأخر كأننا ملائكة تمشي علي الأرض لا نخطئ أبدا، وهذا مخالف لطبيعة النفس البشرية، فما منا إلا ويقع في الخطأ والتقصير، فلابد من خلق العفو والصفح والتسامح، وإن اعتذر أحدهما فليقبل الأخر وأن يكون هينا، ولينا سهلا، بشوشا، وماذا يحدث لو تغاضي أحد الزوجين عن أخطاء الأخر طالما أنها غير مستمرة وبسيطة؟ لماذا يصر علي العناد والمخاصمة؟ فينبغي لكل منهما أن يلتزم بحدود الشرع. (راشد، ٢٠٠٥، ٧)

واوضحت دراسة المقبالي والفواغير (٢٠٢١) أن أسلوب التكامل كان من أكثر أساليب حل الخلافات الزوجية استخداما لدي عينة الدراسة، يليه بالترتيب التسوية، ثم الالتزام، ثم التجنب، وأخيرا أسلوب السيطرة تبعاً.

وتعد الخلافات الزوجية مؤشراً مباشراً علي الاستقرار الاسري، مما ينعكس على الأسرة وافرادها من جهة وبناء المجتمع من جهة أخرى وتمثل الخلافات الزوجية النواة الأساسية التي تؤثر مباشرة على الاستقرار الأسري. (Broady, 2011, 1050)

وهذا ما هدفت اليه دراسة محمود (٢٠١٠) حيث هدفت إلي التعرف علي طبيعة الخلافات الزوجية وانعكاساتها علي كل من الزوج والزوجة والأبناء، وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج والتي أهمها؛ أن الخلافات الزوجية لها آثار سلبية علي الزوج والزوجة والأبناء من خلال تأثيرها علي الراحة النفسية وعمل الزوجين الوظيفي والبيت والتنشئة الاجتماعية للأبناء وكذلك تأثيرها علي روح المحبة والتسامح بين أفرادها، كما تؤثر علي العلاقات داخل الأسرة، الأمر الذي يؤدي إلي رغبة أفراد الأسرة بعدم البقاء في المنزل، وبالتالي ينعكس هذا علي الأسرة ويجعلها غير مستقرة، الأمر الذي يؤدي إلي عدم استقرار المجتمع.

وايضاً دراسة Newrton et,al (1995) هدفت هذه الدراسة إلي أن النزاعات الزواجية تساهم في إصابة الأزواج بمستوي عالي من العدائية مع انخفاض مستوي الحيل الدفاعية مما يؤدي إلي زيادة النزاع بين الزوجين وزيادة درجة إنجاب الزوجات.

والاسرة التي هي في الأصل بناء المجتمع، فوجود هذه الخلافات يضعف الأسرة والمجتمع

ككل ولذلك تعمل الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة على تقوية الأسرة وتدعيمها لمساعدتها على أدائها لوظائفها الاجتماعية وعلي تذليل كافة المشكلات والصعوبات التي تواجهها كيانها واستمرارها بوظائفها.

(صديقى، وحسن، ٢٠٠٠، ١٤٥)

وهذا ما سعت اليه دراسة محمد (٢٠٠٧) هدفت هذه الدراسة إلي اختبار برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية للتخفيف من مشكلة النزاعات الزوجية في ظل قانون محاكم الأسرة الجديد رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٤ وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النزاعات الزوجية للزوجين قبل التدخل المهني وبعد التدخل المهني للمجموعات التجريبية.

وايضاً دراسة شومان (٢٠٠٥) هدفت هذه الدراسة إلي تحديد أهم المهارات اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي مع النزاعات الزوجية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية في حاجة إلى تنمية المهارات اللازمة للعمل مع حالات النزاعات الزوجية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة.

ومن ثم تهدف الخدمة الاجتماعية إلى العمل على تماسك كيان الأسرة، لأنها الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، حيث تحقق الخدمة الاجتماعية أهدافها من خلال: مساعدة الأسر وأفرادها للاستفادة من قدراتهم وتنمية شخصيتهم؛ ليتمكنوا منم مواجهة المشكلات التي تعترض حياتهم وتعكر صفوهم، وتعمل على تقوية كيان الأسرة وتدعيمها بشتى الوسائل، حتى تحافظ على الأسرة، وتوافقها كوحدة سليمة في مجتمع سليم. (عبدالجليل، ٢٠١٣، ٤٦)

ودراسة محمود (٢٠٠١) هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الممارسة المهنية باستخدام نموذج التركيز على المهام والتخفيف من حدة المشكلات المترتبة علي عدم التوافق بين الزوجين وقلة خبرة الزوجين توصلت هذه الدراسة إلي أن هناك علاقة إيجابية بين الممارسة المهنية باستخدام نموذج التركيز علي المهام والتخفيف من حدة المشكلات المترتبة علي عدم التوافق بين الزوجين وقلة خبرة الزوجين، وأيضا المشكلات المترتبة علي تأخر الإنجاب وتدخل الأهل والقارب في حياة الزوجين وعدم فهم الزوجين لحقوق كل منهما.

ويتمثل دور الخدمة الاجتماعية في هذا الصدد في شرح هذه الأمور للشباب المقبل علي الزواج بصفة خاصة ولأفراد المجتمع بصفة عامة وبيان أن هذا هو الوضع السوي للأسرة ومساعدة الأسرة التي تعاني من مشكلات في هذا الصدد علي العودة إلي الوضع الصحيح، ويؤدي التنازع علي القيادة في الأسرة إلي إثارة المشكلات التي تشيع التوتر وعدم الاستقرار في الحياة الأسرية. (زيدان، ٢٠١٨، ١٩٢)

وفي ضوء ذلك هدفت دراسة عبد الحفيظ (٢٠١٧) إلي تحديد متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للوساطة الأسرية في حل النزاعات الزواجية بحاكم الأسرة، والتوصل

إلي المؤشرات لوضع برنامج تدريبي من منظور نموذج الوساطة التحويلية لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي لعمليات الوساطة الأسرية في حل النزاعات الزواجية بمحكمة الأسرة.

وايضاً دراسة الطماوي (٢٠٢٠)حيث هدفت هذه الدراسة إلى: تنمية مهارات التواصل لخفض الخلافات الزوجية وتحسين التوافق النفسي لدى الأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

١. تتحسن درجه مهارات التواصل لدى الزوجين بعد تطبيق البرنامج.
٢. تنخفض درجه الخلافات الزوجية بعد تطبيق البرنامج.
٣. تتحسن درجه التوافق النفسي لدى الأبناء بعد تطبيق البرنامج.

وجدير بالذكر أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات كأحدي طرق الخدمة الاجتماعية في الوقت الحاضر تتعامل مع أهداف متنوعة ومتعددة وليست قاصرة علي مجال واحد فقط بل تنوعت مجالات الممارسة لهذه الطريقة فشملت جميع مجالات العمل الاجتماعي، ونتيجة لذلك فإن الاهتمام بطريقة العمل مع الجماعات نابع من أهمية الجماعة في حياة الإنسان وإشباع حاجاته واهتماماته ورغباته وميوله وفي تنمية مهاراته وخبراته وفي تحقيق أهدافه الشخصية ونموه النفسي والاجتماعي وفي تحسين أدائه لوظائفه وأدواره الاجتماعية. (ابوعباه، ونيازى، ٢٠٠٠، ٢٧)

وتعرفها جزيلا كونبكا علي أنها: إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تساعد الأفراد لتزيد من أدائهم الاجتماعي عن طريق الخبرات الجماعية، ويكافحون بنجاح مشكلاتهم الشخصية والجماعية والمجتمعية. (عبداللطيف، ٢٠١٣، ٢٧)

وتهدف طريقة العمل مع الجماعات في المجال الأسري إلى مساعدتها كي تستمر كوحدة اجتماعية تستطيع أن تتغلب علي ما يعتريها من تصدع وتفكك في العلاقات التي تربط بين أعضائها. (سليمان، د.ت، ١٥٢)

وتأسيساً علي ما تم عرضه من ادبيات الخلافات الزوجية وآثارها الاجتماعية، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج توضح خطورة الخلافات الزوجية واثرها السلبي، وجدت الباحثة انه من الضروري الحد والتخفيف من الاثار الاجتماعية المرتبة علي الخلافات الزوجية وتمثلت لذلك مشكلة الدراسة في الإجابة عن تساؤل رئيسي وهو ما برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. يعتبر المجال الأسري أحد المجالات الهامة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة وتهدف إلى توفير وسائل الراحة للأسرة، ورعايتها اجتماعيا ومساعدتها على مقابلة احتياجاتها والتغلب علي مشكلاتها.
٢. ما أكده المجلس القومي للمرأة ان (٨٠%) من الاسر ليست لديه المعرفة والمهارة الكافية في ادارة دفة الخلافات الزوجية التي

تعد المصدر الرئيسي لتوتر العلاقة بينهما، بما يجعل كلا الطرفين يفكر في انهائها. (المجلس القومى للمرأة، ٢٠٢٢)

٣. أهمية دراسة الخلافات الزوجية لما لها من آثار سلبية علي الاسرة والمجتمع.

٤. المساهمة في تحسين المعارف النظرية والعملية بممارسة خدمة الجماعة في المجال الأسري، وذلك باعتبار هذه الدراسة تقدم برنامج مقترح حديث لممارسة خدمة الجماعة مع المتزوجين الذين تقع عليهم خلافات زوجية.

٥. الدور الذي تقوم به خدمة الجماعة في رعاية جميع الفئات والعمل علي تنمية مهاراتها وخاصة مع المتزوجون والتخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة علي الخلافات الزوجية.

٦. نظراً للارتفاع المستمر في معدلات الطلاق المبكر الذي يعتبر من مشكلات العصر والتي تواجهها الدول في وقتنا الحالي فنحن بحاجة ماسة إلى دراسة الخلافات الزوجية وآثارها.

ثالثاً: **أهداف الدراسة**:

١. تحديد الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية.

٢. تحديد دور الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية.

٣. تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية.

٤. تحديد المقترحات التي تساعد في التغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية.

رابعاً: **تساؤلات الدراسة**:

١. ما الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية؟

٢. ما دور الأخصائيين الاجتماعيين والتخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية؟

٣. ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية؟

٤. ما المقترحات التي تساعد في التغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية؟

خامساً: **مفاهيم الدراسة**:

١) مفهوم الآثار الاجتماعية: The Social Impact

آثار: لغة هي جمع أثر، وأثر فيه أي فيه أثر. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ٥٠٢)

ويمكن استخدامه في الإشارة إلى الأوضاع والنتائج المترتبة على وجود عامل معين. (الشريف، ٢٠٠٧، ٢١)

وتعرف الآثار الاجتماعية: بأنها هي النتائج التي يلتمسها الإنسان نتيجة وجود حوادث ووقائع وهذه الآثار يمكن الإحساس بها ومشاهدتها. (Munn, 1982, 636)

ومن خلال ما تم عرضه تعرف الباحثة الاثار الاجتماعية إجرائيا بانها:

١- هي نتائج متبقية من فعل شيء.

٢- تؤثر في المجتمع والحياة والاجتماعية.

٣- هذه الاثار تحدث نتيجة وجود خلافات زوجية بين الزوجين

٤- قد تتفاقم الاثار الاجتماعية ويعقبها انفصام بين الزوجين اذ لم يتم التخفيف منها.

٣) مفهوم الخلافات الزوجية: The Marital Discord

الاختلاف افتعال مصدر (اختلف ضد اتفق، ويأتي تخالف القوم واختلفوا، إذا ذهب كل واحد منهم إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر. (عبدالفضيل، ٢٠١٨، ٥٥)

كما عرفت الخلافات الزوجية: الخلافات حالة من حالات النزاع بين الرجل وزوجته، وقد تطرق إليها الشارع الحكيم، ووضع آليات لحل هذه النزاع وذلك بغية ألا تتفكك الروابط الأسرية، من أجل الوصول لغاية نبيلة كريمة تضمن استقرار الحياة الزوجية. (اليوسف، ٢٠١٨، ١٤)

وتعرف في الإنجليزية نجد أن " Conflict " بمعني نزاع، أو خلاف، أو قتال، أو صراع، أو معركة أو تعارض أو تعارض أو تضارب. (البعلبكى، ٢٠٠٨، ٢٥٩)

ويشار إلي النزاعات الزوجية في الخدمة الاجتماعية: علي أنها حالة من عدم التوافق القائم أساسا بين الزوجين، مما يؤدي إلي حدوث اضطراب في العلاقات الزواجية تعيق الأسرة في تحقيق أهدافها. (عفيفى، ٢٠٠٨، ١٧٠)

ويري(Hamamci) إن الخلافات الزوجية هي عملية تفاعلية يشعر فيها أحد الزوجين أو كلاهما بعدم السعادة بسبب بعض جوانب علاقاتهما ويحاولان حلها بأي طريقة. (Hamamci, 2005, 247)

فالخلافات الزوجية في مضمونها هي عملية هدامة وإذا لم يتعامل معها الزوجان بكل حكمة وصبر فإنها قد تؤدي على تفكك الأسرة ومشكلات كثيرة أخري قد تصيب الأبناء

ومن خلال ما تم عرضه تعرف الباحثة الخلافات الزوجية إجرائيا بانها:

١. حالة سلبية هدامة للعلاقة بين الزوجين.
٢. تعبر عن الوجه الآخر للمودة والرحمة للعلاقات الزوجية داخل الأسرة.
٣. حالة من اختلاف وتضارب وجهات النظر بين الزوجين لدرجة عدم تقبل كل طرف لرأي الطرف الآخر.
٤. قد تكون الخلافات الزوجية بسيطة ويسهل حلها، وقد تكون شائكة ويصعب حلها بنفس درجة السهولة في الحالات السهلة.
٥. حالة من الشقاق مدة طويلة.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

■ نظرية الدور The Role

وفيما يلي بعض المفاهيم المرتبطة بنظرية الدور، وهي كالتالي:

مفهوم الدور:

تستمد نظرية الدور متغيراتها من الدراسات الحضارية والاجتماعية والدراسات الشخصية، ووحدات النظرية هي الدور (وحدة حضارية)،

والمكانة (وحدة المجتمع)، والذات (وحدة الشخصية)، وتقوم النظرية علي محور تفاعلي بين الذات والدور، وفي نظرية الدور فإن الشخص يعد الوحدة العامة للتفاعل وتضاف إليه وحدة الأدق وهي الدور، وتقوم نظرية الدور علي أساس من الفعل المتبادل بين الأشخاص، لكن الأفعال تنظم في أدوار، والتفاعل الثاني الذي تقوم عليه النظرية هو التفاعل بين الدور والذات. (السنهورى، ١٩٩٨، ٣٠٠)

متطلبات الدور:

هي المقومات اللازمة لأداء دورا معين، وهي تنشأ المعايير الثقافية، وهي توجه الفرد عند اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينة. (الصديقى، ٢٠٠٣، ٢٧٥)

وبهذا يتضمن الدور ثلاث جوانب هي: (عفيفى، ١٩٩٣، ١٣)

١. الدور المتوقع: تقصد به أنماط السلوك التي يتطلبها الآخرون من شاغلي الدور.
٢. الدور الذاتي: يقصد به أنماط السلوك التي يتصور شاغل المركز انها تتناسب مع المركز الذي يشغله
٣. الدور الممارس (الواقعي): تقصد به أنماط السلوك الفعلي التي يمارسها شاغل المركز في تفاعله مع الآخرين

وتستفيد الباحثة من هذه النظرية فيما يلي:

١. ان الدور في هذه الدراسة يعني مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات لمراكز حل النزاعات والخلافات الأسرية.
٢. وهذه المسؤوليات والمهام تفرضها طبيعة العمل علي حل والتقليل من الخلافات الزوجية.
٣. تترجم هذه الوظائف والمهام الي برامج يكون هدفها الأساسي هو التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

اولاً: نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة، وهي الدراسة الوصفية

ثانياً: المنهج المستخدم:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحكمة الاسرة حيث أن منهج المسح الاجتماعي هو أحد المناهج المستخدمة الرئيسية في البحوث الوصفية، والذي يهتم بدراسة الوقائع والاحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات كمية عنها.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

أ- يتحدد المجال المكاني للدراسة بالنسبة للأخصائيين الاجتماعين والخبراء العاملين بمحكمة الاسرة في محافظة اسيوط ومراكزها وعددهم (١٣) مكتب.

٢- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في جميع الاخصائيين الاجتماعيين والخبراء العاملين بمحكمة الاسرة في محافظة اسيوط ومراكزها وكان عددهم (٦١) مفردة ثم تم اخذ عينة استطلاعية عدد (١٥) مفردة لإجراء الصدق

والثبات عليها ثم تم استبعادها ليصبح مجتمع الدراسة الاساسي (٤٦) مفردة من الاخصائيين الاجتماعين.

٣- المجال الزماني:

وهي فترة اجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت من الفترة ٢٠٢٣/٢/١٥م إلى ٢٠٢٣/٤/٢٥م.

رابعاً: أدوات الدراسة:

استمارة استبيان عن دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية المطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء العاملين بمحكمة الاسرة:-

تم بناء استبيان دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية المطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء العاملين بمحكمة الاسرة وفقاً للخطوات التالية:

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة، وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات، واستفادت الباحثة في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة عبارات الاستمارة: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد اسئلة الاستمارة المرتبطة بكل فقرة من الفقرات السابقة بناء على أهداف الدراسة وتم عرضها على هيئة الاشراف والسادة المحكمين ثم تعديلها، وذلك بحذف بعض الاسئلة وبإضافة اسئلة جديدة أخرى وقد تضمنت المحاور الأتية:

١. البيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين والخبراء.
٢. تحديد الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية عدد (٣٩) سؤال.
٣. تحديد دور الاخصائي الاجتماعي عدد (١٥) سؤال.
٤. تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي عدد (٢٦) سؤال.
٥. تحديد المقترحات اللازمة في التخفيف من الآثار الاجتماعية عدد (١٩) سؤال.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات الاستمارة وفقاً لما يلي:

- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.
- ولذلك بلغ إجمالي عدد العبارات للاستبانة (٩٩) عبارة، وتم تحديد الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا)، كما تم تحديد الدرجات المعيارية بواقع (٣، ٢، ١).

٣- صدق الأداة: حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاستمارة من خلال الاتي:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (١٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط, وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان, وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسوان, والمعهد العالي بالإسكندرية, لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٥%) كمتوسط للآراء، وقد تم حذف بعض العبارات

وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأُطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية وتحديد دور الاخصائي الاجتماعي وفي النهاية تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي وتحديد المقترحات اللازمة في التخفيف من الآثار الاجتماعية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:-

وقد اعتمدت الباحثة لحساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (١٥) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين والخبراء ثم تم استبعادها من العينة الكلية. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة (ن = ١٥)

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الدلالة
المحور الأول	الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية.	٣٩	٠.٨٤٩	**
المحور الثاني	دور الاخصائي الاجتماعي.	١٥	٠.٩٣٣	**
المحور الثالث	المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي.	٢٦	٠.٩١٤	**
المحور الرابع	المقترحات اللازمة في التخفيف من الآثار الاجتماعية.	١٩	٠.٧٦٦	**

** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن:

يوجد اتساق داخلي بين كل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة إذ جاءت نسب الدلالة عند (٠.٠٠١%) مما يؤكد صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

(د) حساب ثبات الاستبانة كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين ثم تم استبعادها من العينة الكلية.

جدول (٢)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لمحاور الاستبيان كما يحدده الاخصائيين (ن = ١٥)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)
المحور الأول	الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية.	٣٩	٠.٩١٣
المحور الثاني	دور الاخصائي الاجتماعي.	١٥	٠.٩٦١
المحور الثالث	المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي.	٢٦	٠.٩١٦
المحور الرابع	المقترحات اللازمة في التخفيف من الآثار الاجتماعية.	١٩	٠.٧٧٨
	ثبات محاور الاستبانة ككل.	٩٩	٠.٨٩

- يوضح الجدول السابق أن: معامل الثبات العام لمحاور الاستبانة ككل مرتفع حيث بلغ (٠.٨٩) لأجمالي فقرات الاستبيان (٩٩) عبارة، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (٠.٧٧) كحد ادنى وبين (٠.٩٦) كحد أعلى، وهذا يدل على أن المحاور تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد أدني للثبات.

ثامناً: نتائج الدراسة:

الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية كما يحددها الاخصائيين:

١- الآثار الاجتماعية الواقعة على الزوجين كما يحددها الاخصائيين:

جدول رقم (٣)

يوضح الآثار الاجتماعية الواقعة على الزوجين كما يحددها الاخصائيين (ن = ٤٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	زيادة الأفكار نتيجة الهموم.	٢٠	٤٣.٥	٢٣	٥٠.٠	٣	٦.٥	٢.٣٧	٠.٦١	%٧٩	مرتفع	٨
٢	زيادة القلق من المستقبل.	١٩	٤١.٣	١٧	٣٧.٠	١٠	٢١.٧	٢.٢٠	٠.٧٨	%٧٣	متوسط	١١
٣	اللجوء للقضاء.	٢٨	٦٠.٩	١٥	٣٢.٦	٣	٦.٥	٢.٥٤	٠.٦٢	%٨٥	مرتفع	٥
٤	التفكك الأسري.	٣٢	٦٩.٦	١١	٢٣.٩	٣	٦.٥	٢.٦٣	٠.٦١	%٨٨	مرتفع	٢
٥	ترك الزوجة للمنزل.	٣١	٦٧.٤	١٢	٢٦.١	٣	٦.٥	٢.٦١	٠.٦١	%٨٧	مرتفع	٣
٦	الاتهامات بالفشل في الزواج.	٢٢	٤٧.٨	١٨	٣٩.١	٦	١٣.٠	٢.٣٥	٠.٧١	%٧٨	مرتفع	٩
٧	زيادة الشعور بالإحباط العاطفي نتيجة للخلافات.	٢٤	٥٢.٢	١٦	٣٤.٨	٦	١٣.٠	٢.٣٩	٠.٧١	%٨٠	مرتفع	٧
٨	الشعور بالقلق على الأبناء نتيجة تفكك الاسرة.	٣١	٦٧.٤	١٠	٢١.٧	٥	١٠.٩	٢.٥٧	٠.٦٩	%٨٦	مرتفع	٤
٩	الطلاق.	٣٦	٧٨.٣	٧	١٥.٢	٣	٦.٥	٢.٧٢	٠.٥٨	%٩١	مرتفع	١
١٠	زيادة الانطواء لدي أحد الزوجين.	١٦	٣٤.٨	٢٦	٥٦.٥	٤	٨.٧	٢.٢٦	٠.٦١	%٧٥	متوسط	١٠
١١	البعد عن الأصدقاء.	١٢	٢٦.١	٢٥	٥٤.٣	٩	١٩.٦	٢.٠٧	٠.٦٨	%٦٩	متوسط	١٢
١٢	قلة الشعور بالاستقرار لدي أحد الزوجين.	٢٠	٤٣.٥	٢٣	٥٠.٠	٣	٦.٥	٢.٣٧	٠.٦١	%٧٩	مرتفع	٨م
١٣	الشعور بالوحدة لدي الزوجين.	٢٢	٤٧.٨	٢٠	٤٣.٥	٤	٨.٧	٢.٣٩	٠.٦٥	%٨٠	مرتفع	٦
	المتغير ككل							٢.٤٢	٠.٤٩	%٨١	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

الآثار الاجتماعية الواقعة على الزوجين جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٤٢) بمستوى عام مرتفع، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول الطلاق بمتوسط مرجح (٢.٧٢) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني التفكك الأسري بمتوسط مرجح (٢.٦٣) بمستوى مرتفع، واخيراً جاء في الترتيب الاخير البعد عن الأصدقاء بمتوسط مرجح (٢.٠٧) بمستوى متوسط.

٢- الآثار الاجتماعية الواقعة على الأبناء كما يحددها الاخصائيين:

جدول رقم (٤)

يوضح الآثار الاجتماعية الواقعة على الأبناء كما يحددها الاخصائيين

(ن = ٤٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	قلة الشعور بالأمان.	٣٥	٧٦.١	٥	١٠.٩	٦	١٣.٠	٢.٦٣	٠.٧١	%٨٨	مرتفع	٤
٢	فقدان الانتماء للأسرة.	٣٢	٦٩.٦	١٠	٢١.٧	٤	٨.٧	٢.٦١	٠.٦٥	%٨٧	مرتفع	٥
٣	فقدان الثقة بالوالدين لدي الأبناء.	٣٦	٧٨.٣	٦	١٣.٠	٤	٨.٧	٢.٧٠	٠.٦٣	%٨٠	مرتفع	١
٤	نقل ثقافة سلبية للأبناء عن الزواج.	٢٥	٥٤.٣	١٦	٣٤.٨	٥	١٠.٩	٢.٤٣	٠.٦٩	%٨١	مرتفع	١٠
٥	فقدان الثقة بالنفس عند الأبناء.	٢٨	٦٠.٩	١٥	٣٢.٦	٣	٦.٥	٢.٥٤	٠.٦٢	%٨٥	مرتفع	٨
٦	الهروب من المنزل.	٢٨	٦٠.٩	١٥	٣٢.٦	٣	٦.٥	٢.٥٤	٠.٦٢	%٨٥	مرتفع	٨م
٧	زيادة الأفكار الانتحارية عند الأبناء.	٢٠	٤٣.٥	١٧	٣٧.٠	٩	١٩.٦	٢.٢٤	٠.٧٧	%٧٥	متوسط	١١
٨	النظرة التشاؤمية للمستقبل.	٢٨	٦٠.٩	١٤	٣٠.٤	٤	٨.٧	٢.٥٢	٠.٦٦	%٨٤	مرتفع	٩
٩	تأزم الحالة النفسية للأبناء.	٣٤	٧٣.٩	٧	١٥.٢	٥	١٠.٩	٢.٦٣	٠.٦٨	%٨٨	مرتفع	٣
١٠	افتقار مشاعر العاطفة الأبوية.	٣٣	٧١.٧	٨	١٧.٤	٥	١٠.٩	٢.٦١	٠.٦٨	%٨٧	مرتفع	٦
١١	فقدان احترام الأبوين عند الأبناء.	٣٢	٦٩.٦	١١	٢٣.٩	٣	٦.٥	٢.٦٣	٠.٦١	%٨٨	مرتفع	٢
١٢	قلة انصياع الأبناء لكلام الآباء.	٣١	٦٧.٤	١١	٢٣.٩	٤	٨.٧	٢.٥٩	٠.٦٥	%٨٦	مرتفع	٧
١٣	الشعور بالنقص لدي الأبناء.	٣٢	٦٩.٦	١١	٢٣.٩	٣	٦.٥	٢.٦٣	٠.٦١	%٨٨	مرتفع	٢م
المتغير ككل								٢.٥٦	٠.٥١	%٨٥	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

الآثار الاجتماعية الواقعة على الأبناء جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٥٦) بمستوى عام مرتفع، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول فقدان الثقة بالوالدين لدي الأبناء. بمتوسط مرجح (٢.٧٠) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني كلاً من فقدان احترام الأبوين عند الأبناء والشعور بالنقص لدي الأبناء بمتوسط مرجح (٢.٦٣) بمستوى مرتفع، واخيراً جاء في الترتيب الاخير زيادة الأفكار الانتحارية

عند الأبناء بمتوسط مرجح (٢.٢٤) بمستوى متوسط.

٣- الآثار الاجتماعية الواقعة على المجتمع كما يحددها الاخصائيين:

جدول رقم (٥)

يوضح الآثار الاجتماعية الواقعة على المجتمع كما يحددها الاخصائيين

(ن = ٤٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع.	٣٣	٧١.٧	٥	١٠.٩	٨	١٧.٤	٢.٥٤	٠.٧٨	٨٥%	مرتفع	٦
٢	تفشي ظاهرة التشرد داخل المجتمع.	٣٧	٨٠.٤	٦	١٣.٠	٣	٦.٥	٢.٧٤	٠.٥٨	٩١%	مرتفع	١
٣	انحراف الأبناء.	٢٧	٥٨.٧	١٦	٣٤.٨	٣	٦.٥	٢.٥٢	٠.٦٢	٨٤%	مرتفع	٧
٤	تفكك المجتمع.	٣٧	٨٠.٤	٦	١٣.٠	٣	٦.٥	٢.٧٤	٠.٥٨	٩١%	مرتفع	١م
٥	انتشار الجريمة داخل المجتمع.	٢٤	٥٢.٢	١٩	٤١.٣	٣	٦.٥	٢.٤٦	٠.٦٢	٨٢%	مرتفع	٨
٦	كثرة المشاكل الدراسية.	٣٢	٦٩.٦	١١	٢٣.٩	٣	٦.٥	٢.٦٣	٠.٦١	٨٨%	مرتفع	٤
٧	تردي الحالة الاقتصادية.	١٧	٣٧.٠	٢٦	٥٦.٥	٣	٥.٦	٢.٣٠	٠.٥٩	٧٨%	متوسط	١٢
٨	انتشار ظاهرة عقوق الوالدين.	٢٢	٤٧.٨	٢١	٤٥.٧	٣	٥.٦	٢.٤١	٠.٦٢	٨٠%	مرتفع	١٠
٩	انتشار ظاهرة اطفال الشوارع.	٣٦	٧٨.٣	٧	١٥.٢	٣	٥.٦	٢.٧٢	٠.٥٨	٩١%	مرتفع	٢
١٠	ضعف العلاقات الاجتماعية بين الناس.	٢٣	٥٠.٠	٢٠	٤٣.٥	٣	٦.٥	٢.٤٣	٠.٦٢	٨١%	مرتفع	٩
١١	ظهور الثقافات المضادة والمخالفة للمجتمع .	٣١	٦٧.٤	١٢	٢٦.١	٣	٦.٥	٢.٦١	٠.٦١	٨٧%	مرتفع	٥
١٢	ظهور المشاكل الاجتماعية.	٣٥	٧٦.١	٨	١٧.٤	٣	٦.٥	٢.٧٠	٠.٥٩	٩٠%	مرتفع	٣
١٣	انتشار حالة من الفزع وعدم الأمان في المجتمع.	٢٠	٤٣.٥	٢٣	٥٠.٠	٣	٦.٥	٢.٣٧	٠.٦١	٧٩%	مرتفع	١١
	المتغير ككل							٢.٥٥	٠.٥٠	٨٥%	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

الآثار الاجتماعية الواقعة على المجتمع جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٥٥) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول كلاً من تفشي ظاهرة التشرد داخل المجتمع و تفكك المجتمع بمتوسط مرجح (٢.٧٤) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني انتشار ظاهرة اطفال الشوارع بمتوسط مرجح (٢.٧٢) بمستوى مرتفع، واخيراً جاء في الترتيب الاخير تردي الحالة الاقتصادية بمتوسط مرجح (٢.٣٠) بمستوى متوسط.

دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية كما يحددها الاخصائيين :

جدول رقم (٦)

يوضح دور الاخصائي الاجتماعي

(ن = ٤٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تنظيم الاتصال والتفاعل البناء بين أفراد الأسرة.	٣٥	٧٦.١	٨	١٧.٤	٣	٦.٥	٢.٧٠	٠.٥٩	٩٠%	مرتفع	٣
٢	تدعيم الروابط الأسرية والوجدانية بين الزوجين.	٣٦	٧٨.٣	٧	١٥.٢	٣	٦.٥	٢.٧٢	٠.٥٨	٩١%	مرتفع	٢
٣	توضيح الأسباب الحقيقية للعوامل المسببة للخلافات الزوجية .	٣١	٦٧.٤	٥	١٠.٩	١٠	٢١.٧	٢.٤٦	٠.٨٤	٨٢%	مرتفع	١١
٤	استخدام الإفراغ الوجداني مع أفراد الأسرة للتعبير عن معاناتهم.	٣٧	٨٠.٤	٦	١٣.٠	٣	٦.٥	٢.٦٣	٠.٦٢	٨٨%	مرتفع	٧
٥	الإشادة بقدرات أفراد الأسرة وبجهودهم في مساعدة بعضهم البعض.	٣١	٦٧.٤	١٢	٢٦.١	٣	٦.٥	٢.٦١	٠.٦١	٨٧%	مرتفع	٨
٦	دعم الأسرة للاستمرار في أداء دورها الأسري.	٣٥	٧٦.١	٨	١٧.٤	٣	٦.٥	٢.٧٠	٠.٥٩	٩٠%	مرتفع	٣م
٧	إبراز الجوانب السلبية المترتبة على استمرار الخلافات داخل الأسرة.	٣٢	٦٩.٩	١١	٢٣.٩	٣	٦.٥	٢.٦٣	٠.٦١	٨٨%	مرتفع	٦
٨	توجيه المناقشة والحوار بين أفراد الأسرة بما يحقق الأهداف العلاجية.	٣٢	٦٩.٦	١١	٢٣.٩	٣	٦.٥	٢.٦٣	٠.٦١	٨٨%	مرتفع	٦م
٩	ملاحظة أفراد الأسرة لتعديل أساليب وطرق استجاباتهم للمواقف الحياتية.	٣٣	٧١.٧	١٠	٢١.٧	٣	٦.٥	٢.٦٥	٠.٦٠	٨٨%	مرتفع	٥
١٠	مساعدة الزوجين على تبني أفكار جديدة وافتراضات بديلة لمواجهة الخلافات.	٣٧	٨٠.٤	٦	١٣.٠	٣	٦.٥	٢.٧٤	٠.٥٨	٩١%	مرتفع	١
١١	تطبيق أسلوب العقد الجماعي في معالجة الخلافات والنزاعات الأسرية والوقاية منها.	٢٧	٥٨.٧	١٦	٣٤.٨	٣	٦.٥	٢.٥٢	٠.٦٢	٨٤%	مرتفع	١٠
١٢	استخدام أسلوب التحكيم بين طرفي الخلاف للوصول إلى حلول إيجابية بين الطرفين.	٣٢	٦٩.٦	٨	١٧.٤	٦	١٣.٠	٢.٥٧	٠.٧٢	٨٦%	مرتفع	٩
١٣	تقريب وجهات النظر بين الزوجين.	٣٥	٧٦.١	٧	١٥.٢	٤	٨.٧	٢.٦٧	٠.٦٣	٨٩%	مرتفع	٤
١٤	تدريب أفراد الأسرة على أساليب ومهارات جديدة لاحتواء المواقف والتقليل من الخلافات.	٣٣	٧١.٧	١٠	٢١.٧	٣	٦.٥	٢.٦٥	٠.٦٠	٨٨%	مرتفع	٥م
١٥	إشعار أفراد الأسرة بالحب والتقدير والاستجابة الملائمة لمشاعرهم ومقترحاته.	٣٧	٨٠.٤	٦	١٣.٠	٣	٦.٥	٢.٧٤	٠.٥٨	٩١%	مرتفع	١م
المتغير ككل								٢.٦٤	٠.٥٣	٨٨%	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية داخل محاكم الأسرة جاءت بمتوسط عام بلـغ (٢.٦٤) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هـذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول كلاً من مساعدة الـزوجين على تبني أفكار جديدة وافتراضات بديلة لمواجهة وإشعار أفراد الأسرة بالحب والتقدير والاستجابة الملائمة لمشاعرهم ومقترحاته بمتوسط مـرجح (٢.٧٤) بمستوى مرتفع، وجاء فـي الترتيـب الثاني تدعيم الروابط الأسرية والوجدانيـة بـين الزوجين بمتوسـط مـرجح (٢.٧٢) بمسـتوى مرتفع، واخيراً جاء في الترتيب الاخير توضـيح الأسباب الحقيقية للعوامـل المسـببة للخلافـات الزوجية بمتوسـط مـرجح (٢.٤٦) بمسـتوى مرتفع.

المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي فـي التخفيف من الآثار الاجتماعيـة المترتبـة علـى الخلافات الزوجية داخل محاكم الأسرة :

١- المعوقات الراجعة للأخصائي كمـا يحـددها الاخصائيين:

جدول رقم (٧)

يوضح معوقات راجعة للأخصائي كما يحددها الاخصائيين (ن = ٤٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	نظرة الأخصائي للخلافات الزوجية على أنها أمر طبيعي وتحدث في كل البيوت.	٢٦	٥٦.٥	١٧	٣٧.٠	٣	٦.٥	٢.٥٠	٠.٦٢	%٨٣	مرتفع	٢
٢	قلة الاعتماد على الاسلوب العلمي في مواجهة المشكلات.	١٥	٣٢.٦	٢٢	٤٧.٨	٩	١٩.٦	٢.١٣	٠.٧٢	%٧١	متوسط	٥
٣	قلة خبرة الأخصائي بمعرفة العوامل المؤدية للخلافات الزوجية.	١٦	٣٤.٨	١٦	٣٤.٨	١٤	٣٠.٤	٢.٠٤	٠.٨٢	%٦٨	متوسط	٦
٤	نقص مهارات الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الخلافات الزوجية.	١٥	٣٢.٦	٢٤	٥٢.٢	٧	١٥.٢	٢.١٧	٠.٦٨	%٧٢	متوسط	٤
٥	قلة الاطلاع على كل ما هو جديد في المجال الأسري.	١٨	٣٩.١	١٩	٤١.٣	٩	١٩.٦	٢.٢٠	٠.٧٥	%٧٣	متوسط	٣
٦	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائي داخل محكمة الأسرة وتعوق تعامله مع حالات الخلافات الزوجية.	٣٠	٦٥.٢	١٣	٢٨.٣	٣	٦.٥	٢.٥٩	٠.٦٢	%٨٦	مرتفع	١
٧	تحيز الأخصائي الاجتماعي لأحد الزوجين خلال إدارة الجلسات لحل الخلافات.	١١	٢٣.٩	٩	١٩.٦	٢٦	٥٦.٥	١.٦٧	٠.٨٥	%٥٦	متوسط	٧
	المتغير ككل							٢.١٩	٠.٥٩	%٧٣	المستوى العام متوسط	

- يوضح الجدول السابق أن:- المعوقـات الراجعـة للأخصـائي التـي تواجـه الاخصائي الاجتماعي في التخفيـف مـن الآثـار

الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية داخل محاكم الأسرة جاءت بمتوسط عام بلـغ (٢.١٩) بمستوى عام متوسط وجاء ترتيب عبارات هـذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول كثرة الأعباء الملقاة علـى عاتق الأخصائي داخل محكمة الأسـرة وتعـوق تعامله مع حالات الخلافات. بمتوسـط مـرجح (٢.٥٩) بمستوى مرتفع، وجاء فـي الترتيـب الثاني نظرة الأخصائي للخلافات الزوجيـة علـى أنها أمر طبيعي وتحدث في كل البيوت بمتوسط مرجح (٢.٥٠) بمستوى مرتفع، واخيراً جاء في الترتيب الاخير تحيز الأخصائي الاجتماعي لأحـد الزوجين خلال إدارة الجلسـات لحـل الخلافـات بمتوسط مرجح (١.٦٧) بمستوى متوسط.

٢- المعوقات الراجعـة للأسـرة كمـا يحـددها الاخصائيين:

جدول رقم (٨)

يوضح معوقات راجعة للأسرة كما يحددها الاخصائيين (ن = ٤٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	عدم تقبل اختلاف الآراء بين الزوجين.	٢٣	٥٠.٠	٢٠	٤٣.٥	٣	٦.٥	٢.٤٣	٠.٦٢	%٨١	مرتفع	٦
٢	استخدام العنف اثناء الحوار بين الزوجين.	٢٤	٥٢.٢	١٩	٤١.٣	٣	٦.٥	٢.٤٦	٠.٦٢	%٨٢	مرتفع	٥
٣	عدم التزام الزوجين بما يقوله الأخصائي.	٢٨	٦٠.٩	١٥	٣٢.٦	٣	٦.٥	٢.٥٤	٠.٦٢	%٨٥	مرتفع	٤
٤	زيادة تفكك الروابط الاسرية بين الأهل.	٣٢	٦٩.٦	١١	٢٣.٩	٣	٦.٥	٢.٦٣	٠.٦١	%٨٨	مرتفع	٢
٥	العناد والتهرب من حضور الجلسات.	٣٩	٨٤.٨	٤	٨.٧	٣	٦.٥	٢.٧٨	٠.٥٥	%٩٣	مرتفع	١
٦	جعل الخلافات والنزاعات خارج أسوار البيت.	٣٩	٨٤.٨	٤	٨.٧	٣	٦.٥	٢.٧٨	٠.٥٥	%٩٣	مرتفع	١م
٧	صعوبة اقتناع أحد الزوجين بخطاه.	٣٠	٦٥.٢	١٣	٢٨.٣	٣	٦.٥	٢.٥٩	٠.٦٢	%٨٦	مرتفع	٣
المتغير ككل								٢.٦٠	٠.٥٣	%٨٧	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

المعوقات الراجعة للأسرة التي تواجه الاخصـائي الاجتماعي في التخفيف من الآثـار الاجتماعيـة المترتبة على الخلافات الزوجية داخـل محـاكم الأسرة جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٦٠) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هـذا المتغيـر ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول كلاً من العناد والتهرب من حضور الجلسات و جعل الخلافـات والنزاعـات خارج أسوار البيـت بمتوسـط مـرجح (٢.٧٨) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني زيـادة تفكك الروابط الاسرية بين الأهل بمتوسط مرجح (٢.٦٣) بمستوى مرتفع، واخيـراً جـاء فـي الترتيب الاخير عدم تقبـل اخـتلاف الآراء بـين الزوجين بمتوسـط مـرجح (٢.٤٣) بمسـتوى مرتفع.

٣- المعوقات الراجعة للمؤسسة كمـا يحـددها الاخصائيين:

جدول رقم (٩)

يوضح معوقات راجعة للمؤسسة كما يحددها الاخصائيين

(ن = ٤٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	عدم توافر خطة بمحكمة الأسرة للتعامل مع الخلافات الزوجية.	١٦	٣٤.٨	٢١	٤٥.٧	٩	١٩.٦	٢.١٥	٠.٧٣	%٧٢	متوسط	٣
٢	نقص الإمكانيات والموارد المتاحة داخل محكمة الأسرة للتخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة علي الخلافات الزوجية.	١٣	٢٨.٣	٢٤	٥٢.٢	٩	١٩.٦	٢.٠٩	٠.٦٩	%٧٠	متوسط	٤
٣	نقص الكفاءات المؤهلة من الأخصائيين الاجتماعيين داخل محكمة الأسرة للتعامل مع حالات الخلافات الزوجية.	١٧	٣٧.٠	٨	١٧.٤	٢١	٤٥.٧	١.٩١	٠.٩٢	%٦٤	متوسط	٥
٤	غياب التعاون بين إدارة محكمة الأسرة ومختلف الإدارات الأخرى في التعامل مع الخلافات الزوجية.	١٩	٤١.٣	٢٣	٥٠.٠	٤	٨.٧	٢.٣٣	٠.٦٣	%٧٨	متوسط	٢
٥	عدم توفير دورات تدريبية كافية للأخصائيين للاجتماعيين.	٢٩	٦٣.٠	١٤	٣٠.٤	٣	٦.٥	٢.٥٧	٠.٦٢	%٨٦	مرتفع	١
	المتغير ككل							٢.٢١	٠.٥٨	%٧٤	المستوى العام متوسط	

- يوضح الجدول السابق أن:-

المعوقات الراجعة للمؤسسة التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية داخل محاكم الأسرة جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٢١) بمستوى عام متوسط, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول عدم توفير دورات تدريبية كافية للأخصائيين للاجتماعيين بمتوسط مرجح (٢.٥٧) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني غياب التعاون بين إدارة محكمة الأسرة ومختلف الإدارات الأخرى في التعامل مع الخلافات الزوجية بمتوسط مرجح (٢.٣٣) بمستوى متوسط، واخيراً جاء في الترتيب الاخير نقص الكفاءات المؤهلة من الأخصائيين الاجتماعيين داخل محكمة الأسرة للتعامل مع حالات الخلافات الزوجية بمتوسط مرجح (١.٩١) بمستوى متوسط.

٤- المعوقات الراجعة للمجتمع كما يحددها الاخصائيين:

جدول رقم (١٠)

يوضح معوقات راجعة للمجتمع كما يحددها الاخصائيين

(ن = ٤٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تدخل الأطراف الخارجية الغير مؤهلة .	٣٨	٨٢.٦	٥	١٠.٩	٣	٦.٥	٢.٧٦	٠.٥٧	%٩٢	مرتفع	١
٢	تدخل أشخاص غير مؤهلين لحل الخلافات.	٢٧	٥٨.٧	١٢	٢٦.١	٧	١٥.٢	٢.٤٣	٠.٧٥	%٨١	مرتفع	٥
٣	قلة الوعاظ الدينيين المهتمين بشؤون الأسرة.	٣٥	٧٦.١	٤	٨.٧	٧	١٥.٢	٢.٦١	٠.٧٥	%٨٧	مرتفع	٣
٤	ضعف دور المصلحين الاجتماعيين الموجودين في المجتمع.	٣٧	٨٠.٤	٤	٨.٧	٥	١٠.٩	٢.٧٠	٠.٦٦	%٩٠	مرتفع	٢
٥	مساهمة الإعلام في زيادة الخلافات الزوجية من خلال عرضة للبرامج العنيفة.	٢٨	٦٠.٩	١١	٢٣.٩	٧	١٥.٢	٢.٤٦	٠.٧٥	%٨٢	مرتفع	٤
٦	قلة مساهمة الإعلام في عمل حوارات ولقاءات للتوعية بخطورة الخلافات الزوجية.	٢٥	٥٤.٣	١٢	٢٦.١	٩	١٩.٦	٢.٣٥	٠.٨٠	%٧٨	مرتفع	٧
٧	قلة تعاون المنظمات الحكومية والأهلية في القضاء على مشكلة الخلافات الزوجية.	٢٦	٥٦.٥	١٣	٢٨.٣	٧	١٥.٢	٢.٤١	٠.٧٥	%٨٠	مرتفع	٦
	المتغير ككل							٢.٥٣	٠.٥٠	%٨٤	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

المعوقات الراجعة للمجتمع التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية داخل محاكم الأسرة جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٥٣) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول تدخل الأطراف الخارجية الغير مؤهلة بمتوسط مرجح (٢.٧٦) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني ضعف دور المصلحين الاجتماعيين الموجودين في المجتمع بمتوسط مرجح (٢.٧٠) بمستوى مرتفع، واخيراً جاء في الترتيب الاخير قلة مساهمة الإعلام في عمل حوارات ولقاءات للتوعية بخطورة الخلافات الزوجية بمتوسط مرجح (٢.٣٥) بمستوى مرتفع.

المقترحات التي تساعد في التغلب علي المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية:

جدول رقم (١١)

يوضح المقترحات كما يحددها الاخصائيين

(ن = ٤٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تنظيم برامج للتوعية بالآثار الاجتماعية السلبية المترتبة علي الخلافات الزوجية.	٣٦	٧٨.٣	٧	١٥.٢	٣	٦.٥	٢.٧٢	٠.٥٨	%٩١	مرتفع	٤
٢	التنوع في استخدام الأساليب المهنية لخدمة الجماعة عند التعامل مع الزوجين.	٣٦	٧٨.٣	٧	١٥.٢	٣	٦.٥	٢.٧٢	٠.٥٨	%٩١	مرتفع	٤م
٣	العمل على عزل الأطراف الخارجية.	٣٥	٧٦.١	٤	٨.٧	٧	١٥.٢	٢.٥٧	٠.٦٢	%٨٦	مرتفع	١٠
٤	التغاضي عن المشكلات والأمور البسيطة.	٣٧	٨٠.٤	٤	٨.٧	٥	١٠.٩	٢.٥٤	٠.٦٢	%٨٥	مرتفع	١٢
٥	تنظيم دورات تدريبية لرفع الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة.	٢٨	٦٠.٩	١١	٢٣.٩	٧	١٥.٢	٢.٧٦	٠.٥٧	%٩٢	مرتفع	٢
٦	العمل على زيادة الروابط الاسرية بين الزوجين.	٣٧	٨٠.٤	٦	١٣.٠	٣	٦.٥	٢.٧٤	٠.٥٨	%٩١	مرتفع	٣
٧	عقد ندوات لتأهيل المقبلين على الزواج.	٣٩	٨٤.٨	٤	٨.٧	٣	٦.٥	٢.٧٨	٠.٥٥	%٩٣	مرتفع	١
٨	الإعتماد على الأسلوب العلمي في مواجهة المشكلات.	٣٧	٨٠.٤	٦	١٣.٠	٣	٦.٥	٢.٧٤	٠.٥٨	%٩١	مرتفع	٣م
٩	التوعية الدينية والروحية فيما يخص الإستقرار الأسري.	٣٨	٨٢.٦	٥	١٠.٩	٣	٦.٥	٢.٧٦	٠.٥٧	%٩٢	مرتفع	٢م
١٠	العمل علي تفعيل دور المجالس العرفية.	٢٨	٦٠.٩	١٥	٣٢.٦	٣	٦.٥	٢.٥٤	٠.٦٢	%٨٥	مرتفع	١٢م
١١	فعالية مؤسسات المجتمع المدني حيال حل الخلافات الزوجية.	٣٥	٧٦.١	٨	١٧.٤	٣	٦.٥	٢.٧٠	٠.٥٩		مرتفع	٥
١٢	توجيه وسائل الإعلام لعرض برامج لحماية الأسرة من التفكك الأسري.	٣٥	٧٦.١	٦	١٣.٠	٥	١٠.٩	٢.٦٥	٠.٦٧	%٨٨	مرتفع	٨
١٣	توفير الإمكانيات والموارد المتاحة داخل محكمة الأسرة للتخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة علي الخلافات الزوجية.	٢٣	٥٠.٠	١٦	٣٤.٨	٧	١٥.٢	٢.٣٥	٠.٧٤	%٧٨	مرتفع	١٣
١٤	زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة.	٣٥	٧٦.١	٧	١٥.٢	٤	٨.٧	٢.٦٧	٠.٦٣	%٨٩	مرتفع	٦
١٥	العمل على زيادة دور المصلحين الاجتماعيين المهتمين بشؤون الأسرة.	٣٦	٧٨.٣	٢	٤.٣	٨	١٧.٤	٢.٦١	٠.٧٧	%٨٧	مرتفع	٩
١٦	فتح مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية والتي تعمل على علاج المشاكل التي تتعرض لها الأسرة.	٣٦	٧٨.٣	٥	١٠.٩	٥	١٠.٩	٢.٦٧	٠.٦٧	%٨٩	مرتفع	٧
١٧	العمل على توافر خطة بمحكمة الأسرة للتعامل مع الخلافات الزوجية.	٣٤	٧٣.٩	٧	١٥.٢	٥	١٠.٩	٢.٦٣	٠.٦٨	%٨٨	مرتفع	٨

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٨	العمل على زيادة التعاون بين إدارة محكمة الأسرة ومختلف الإدارات الأخير في التعامل مع الخلافات الزوجية.	٣٤	٧٣.٩	٧	١٥.٢	٥	١٠.٩	٢.٦٣	٠.٦٨	%٨٨	مرتفع	٨م
١٩	إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلي تحديد الخلافات الزوجية وكيفية التعامل معها.	٣٣	٧١.٧	٦	١٣.٠	٧	١٥.٢	٢.٥٧	٠.٧٥	%٨٦	مرتفع	١١
المتغير ككل								٢.٦٥	٠.٥٣	%٨٨	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

المقترحات التي تساعد في التغلب علي المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلافات الزوجية جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٦٥) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول عقد ندوات لتأهيل المقبلين على الزواج بمتوسط مرجح (٢.٧٨) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني كلاً من تنظيم دورات تدريبية لرفع الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة و التوعية الدينية والروحية فيما يخص الاستقرار الأسري بمتوسط مرجح (٢.٧٦) بمستوى مرتفع، واخيراً جاء في الترتيب الاخير توفير الإمكانيات والموارد المتاحة داخل محكمة الأسرة للتخفيف من الآثار الاجتماعية المترتبة علي الخلافات الزوجية بمتوسط مرجح (٢.٣٥) بمستوى مرتفع.

المراجع:

١. إبداح، يونس حسن. (٢٠١٨): أسباب الخلافات الزوجية وكيفية علاجها: الشقاق والنزاع بين الزوجين، سجلات وملفات القضايا في محكمة إربد الشرعية، بحث منشور بالمجلة الاردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، مجلد١٤، ع٤.

٢. أبو عباه، صالح بن عبد الله، ونيازي، عبد المجيد بن طاش. (٢٠٠٠)، أساسيات ممارسة العمل مع الجماعات، الرياض، مكتبة العبيكان.

٣. أحمد، عبد الناصر عوض. (٢٠١٠): النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنش.

٤. البعلبكي، رمزي منير. (٢٠٠٨): المورد الحديث، لبنان، دار العلم للملايين.

٥. الجبالي، حمزة. (٢٠١٦): الحلول الذكية للمشاكل الزوجية، الأردن، دار الأسرة ودار عالم الثقافة.

٦. الجنابي، صاحب عبد مزروك. (٢٠٢٠): الإرشاد الأسري والزواجي، عمان، المنهل.

٧. الربابعة، حسين محمد. (٢٠١٨): دور الإصلاح الأسري في حل الخلافات الزوجية " الأردن نموذجا"، بحث منشور بمجلة الاستواء، جامعة قناة السويس، مركز البحوث والدراسات الاندونيسية، ع١٠.

٨. السنهوري، أحمد محمد. (١٩٩٨): مداخل ونظريات ونماذج الممارسة المعاصرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية.

٩. الشاطبى، إبراهيم بن موسى. (٢٠٠٣): الموافقات، ط٢، القاهرة، دار الحديث.

١٠. الشريف، كوثر الطيب. (٢٠٠٧): الآثار الاجتماعية والنفسية لعقوبة السجن على أسر النزلاء، نموذج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، دراسة لأسر نزلاء سجن كوبر وأم درمان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، السودان، جامعة أم درمان الإسلامية.

١١. الطماوي، عماد الدين إبراهيم. (٢٠٢٠): تنمية مهارات التواصل لخفض الخلافات الزوجية وتحسين التوافق النفسي لدي الأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية، مصر، جامعة عين شمس.

١٢. الكواري، حنان عبد الله. (٢٠١٢): الأمن الاجتماعي وتأثيره على التربية في ضوء التحديات المعاصرة، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١٣. المجلس القومي للمرأة (٢٠٢٢). تقرير المشروع القومي لتنمية الاسرة المصرية، القاهرة.

١٤. المعمري، وفاء بنت سعيد بن مرهون. (٢٠١٥): الأسباب المؤدية للطلاق من وجهه نظر المطلقين والمطلقات في المجتمع العماني، مجلة أما رباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مج٦، ع١٩.

١٥. المقبالي، إيمان حمد، والفواغير، أحمد محمد جلال. (٢٠٢١): أساليب حل الخلافات الزوجية لدي عينة من المتزوجين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٩.

١٦. اليوسف، براءة علي. (٢٠١٨): الخلافات الزوجية وآثارها علي تربية الأولاد، دراسة معاصرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، غزة، المركز القومي للبحوث، ع٤، مجلد ٢.

١٧. باشا، شيماء عزت، وإبراهيم، هدي. (٢٠١٦)، العلاقة بين الرجل والمرأة – من منظور نفسي حديث، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨. جعفر، إسلام سيد محمد. (٢٠١٤): إسهامات الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المشكلات الاقتصادية المؤدية إلى النزاعات الأسرية بمحكمة الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٩. حامد، حامد محمود ركابي. (٢٠١٨): فاعلية برنامج سلوكي في خدمة الفرد لتنمية المهارات الزوجية للمتنازعات أسريا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٠. خطاب، حسن السيد. (٢٠٠٩): مقاصد النكاح وآثارها دراسة فقهية مقارنة، جامعة طيبة.

٢١. راشد، محمود أحمد. (٢٠٠٥): المشاكل الزوجية وطرق علاجها، المنصورة، دار ابن رجب للطبع والنشر والتوزيع.

٢٢. زيدان، علي حسين (٢٠١٨): الخدمة الاجتماعية والجوانب الروحية في العمل مع الأفراد والأسر، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٣. سليمان، عدلي. (د.ت)، أسس العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة عين شمس،.

٢٤. سليمان، عدلي، والعوضي، سعيد يماني. (١٩٩٤): العمل مع الجماعات من منظور خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة عين شمس.

٢٥. سليمان، عدلي، وصفوت، إسماعيل. (١٩٩٢): خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة عين شمس.

٢٦. شومان، عبد الناصف يوسف. (٢٠٠٥): المهارات اللازمة لعمل الاخصائي الاجتماعي مع النزاعات الزوجية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر بعنوان الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع المعاصر، جامعة حلوان.

٢٧. صديقي، سلوى عثمان ، وحسن، عبد المحي محمود. (٢٠٠٠): الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٨. الصديقي، سلوى عثمان. (٢٠٠٣): خدمة الفرد في محيط الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٩. عبد الجليل، على المبروك عون (٢٠١٣): أسس التدريب العلمي في مجالات الخدمة الاجتماعية، الأردن، المنهل.

٣٠. عبد الحفيظ، أية أحمد. (٢٠١٧): متطلبات ممارسة الأخصائيين للوساطة الأسرية في حل النزاعات الزوجية بمحاكم الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

٣١. عبد الرزاق، ياسمينة. (٢٠٢٢): الأسرة والجندر، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

٣٢. عبد الفتاح، أحمد، ومحمود، محمد محمود. (٢٠٠٧): التنمية في ظل عالم متغير، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٣٣. عبد الفضيل، محمد إبراهيم محمد. (٢٠١٨): حل الخلافات الزوجية من منظور إسلامي، بحث منشور بمجلة الدراسات الإنسانية، جامعة دنقلا، كلية الآداب والدراسات الإنسانية، ع١٥.

٣٤. عبد اللطيف، سهير صفوت عبد الجيد. (٢٠٢٠): الخلافات الزوجية من منظور نظرية التبادل الاجتماعي لبيتر بلاو " دراسة ميدانية علي المتزوجين بمحافظة القاهرة"، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع٢١، ج٦.

٣٥. عبد اللطيف، شريف سنوسي. (٢٠١٣)، الأسس المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، أسيوط، مكتبة هابي وايت.

٣٦. عفيفي، عبد الخالق محمد. (١٩٩٣): تنظيم المجتمع أدوار ونماذج الممارسة، القاهرة، مكتبة عين شمس.

٣٧. عفيفي، عبد الخالق محمد. (١٩٩٨): الأسرة والطفولة أسس نظرية ومجالات تطبيقية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

٣٨. عفيفي، عبد الخالق محمد. (٢٠٠٨): الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة، القاهرة، مكتبة عين شمس.

٣٩. فرغلي، أمل علي سليمان. (٢٠١٩): تقييم مستوي ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمرحلة التخطيط للتدخل المهني مع حالات النزاعات الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٠. قاسم، أماني محمد رفعت. (٢٠٠٨): العوامل المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثا من منظور الممارسة العامة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد٢.

٤١. مبروك، محمد شحاتة. (٢٠١٠): دراسة تقويمية للأساليب العلاجية المستخدمة لدي أخصائي خدمة الفرد بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٢. مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٨)، المعجم الوسيط، ط٤، مصر، مكتبة الشروق.

٤٣. محروس، منال محمد. (٢٠١٠): استخدام لعب الدور وتنمية دافعية الإنجاز، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

٤٤. محمد، أنيس شهيد. (٢٠١٧): الخلافات الزوجية وتأثيرها على سلوك الأبناء، جامعة القادسية، بحث علمي.

٤٥. محمد، مرفت أحمد. (٢٠٠٧): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات الأسرية في ظل قانون الأحوال الشخصية الجديد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٦. محمود، حاتم يونس. (٢٠١٠): الخلافات الزوجية وإنعكاساتها علي الأسرة " دراسة ميدانية مطبقة في مدينة الموصل، بحث منشور بمجلة دراسات موصلية، جامعة الموصل، مركز دراسات الموصل، ع٣٠، مجلد٩.

٤٧. محمود، خالد صالح. (٢٠٠١): فاعلية نموذج التركيز علي المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

٤٨. محمود، نوره ممدوح. (٢٠١٤): أدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من الضغوط الحياتية لأبناء أسر السجناء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ص٦.

٤٩. ناجي، عبد الفتاح عاطف. (٢٠١٦): البرنامج التدريبي في الإرشاد الزواجي والأسري، عمان، المنهل.

٥٠. نجم، ضياء الدين إبراهيم. (٢٠٠٠) المقومات والعناصر الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

٥١. نوفل، زيزيت مصطفي عبده. (٢٠٠٩): فعالية الممارسة العامة المتقدمة للخدمات الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات الأسرية لأبناء أسر النزاعات الزواجية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد ٧.

٥٢. Elizabeth Susan Crohan. (1988). The Relationship between conflict behaviour and marital happiness , P.H.D , the University of Michigan

٥٣. Hamamci, T, Z. (2005). Dysfunctional relationship beliefs in marital conflict. Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behaviour Therapy, 23:245–261 .

٥٤. Munn , N. L. (1982). Psychology the fundamentals of

Human Adjustment , London , G Harva.

٥٥. Neff، L. A.، &Broady، E. F. (2011). Stress resilience in early marriage: Can practice make perfect? Journal of Personality and Social Psychology, 101(5), 1050-1067

٥٦. Newrton Tamarl. Et ,Al. (1995). Conflict with drawarl during marital interaction (the roles hostility) and defensiveness personality and social psychology bullet, vol 21

٥٧. Osunatade , C. A (2021). An Exploratory Analysis of Coflict in African Immigrant and African American Marriages , United states , ProQuest.